(91) الطائفة الثانية ما يمس عصمة عدة خاصة من الأنبياء فهذه الطائفة عبارة عن الآيات التي تمس بظاهرها عصمة بعض الأنبياء بصورة جزئية وها نحن نذكرها واحدة بعد أُخرى.

1 عصمة آدم (عليه السلام) والشجرة المنهي عنها وجعل الشريك وقد طرحنا في هذه الطائفة أبرز الآيات التي وقعت ذريعة بأيدي المخطّئة في مجال نفى العصمة عن عدة معينة من الأنبياء، وراعينا الترتيب التاريخى لهم، فنقدم البحث عن عصمة آدم (عليه السلام) على البحث عن عصمة نوح (عليه السلام) وهكذا. إنّ حديث الشجرة المنهي عنها هو أقوى ما تمسّك به المخالفون للعصمة المجوّزون صدور المعصية من الرسل والاَنبياء، ويعدّ ذلك في منطقهم "كبيت القصيد" في ذلك المجال، ولاَجل ذلك ينبغى التوسّع في البحث واستقصاء ما يمكن أن يقع ذريعة في يد المخالف فنقول: